Political Keys

الرصد الأسبوعي

الرصد العراقي

من بوليتيكال كيز Political Keys

حصاد أسبوعي
لأحداث العراق المحلية والدولية

ملخص "المشهد العراقي"

شهد الملف العراقي عدداً من اللقاءات السياسية على المستوى المحلي والدولي، إضافة إلى التصريحات التي أدلى بها المسؤولون العراقيون، حيث نعى الإطار التنسيقي ورئيس تيار الحكمة الوطني **"عمار الحكيم"** الأحد 1 آذار/ مارس، السيد **"علي الخامنئي"** مشيرًا أن دماء الشهيد صرخة بوجه الطغيان، كما أكد رئيس الوزراء **"محمد شياع السوداني"**، الثلاثاء 3 آذار/ مارس، أن الدولة بمؤسساتها هي وحدها من يمتلك حق قرار الحرب والسِلم، وأن الحكومة ستقف بقوة تجاه أي طرف يحاول جرّ العراق للتورّط في الصراعات.

وعلى صعيد آخر، أوضح رئيس الوزراء **"محمد شياع السوداني"**، السبت 7 آذار/ مارس، أهمية بذل كل المساعي لأجل منع تمدد الصراع والحيلولة دون تهديد المنطقة بالوقوع في حرب إقليمية شاملة.

وعلى المستوى الاقتصادي، نفت وزارة المالية، الأربعاء 4 آذار/ مارس، تأجيل صرف رواتب الرعاية الاجتماعية لشهر آذار الجاري بسبب نقص السيولة، مشيرًة أن الوضع المالي للدولة مستقر والتخصيصات المتعلقة بالحماية الاجتماعية مؤمنة بالكامل.

وعلى المستوى العسكري والأمني، وجه القائد العام للقوات المسلحة "**محمد شياع السوداني**"، الاثنين 2 آذار/ مارس، الأجهزة الأمنية بالتصدي ومواجهة أي عمل يضر بالأمن والاستقرار في ظل تطورات الأحداث بالمنطقة، كما أحبطت القوات الأمنية، الخميس 5 آذار/ مارس، محاولة إطلاق صواريخ في منطقة صليلي بقضاء الزبير جنوب محافظة البصرة كانت مهيأة لاستهداف إحدى دول الجوار.

وعلى صعيد متصل، أحبطت القوات الأمنية، الخميس 5 آذار/ مارس، محاولة إطلاق صواريخ في منطقة صليلي بقضاء الزبير جنوب محافظة البصرة كانت مهيأة لاستهداف إحدى دول الجوار، مشيرًة أن العملية نُفِّذت بناءً على معلومات استخبارية دقيقة قدمها من جهاز الأمن الوطني العراقي وبالتنسيق مع قيادة عمليات البصرة.

أولًا: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

1- تطورات الملف السياسي:

- نعى الإطار التنسيقي ورئيس تيار الحكمة الوطني **"عمار الحكيم"** الأحد 1 آذار/ مارس، السيد **"علي الخامنئي"** مشيرًا أن دماء الشهيد صرخة بوجه الطغيان والغاصبين وستبقى اللعنة تطارد الصهاينة القتلة، كما أدانت رئاسة الجمهورية الاعتداءات التي استهدفت الجمهورية الإسلامية الإيرانية وعدتّها عملاً مرفوضاً من شأنه أن يفاقم حالة الاحتقان في المنطقة ويدفع بها نحو منزلقات خطيرة لا تخدم أمن شعوبها ولا استقرارها، كما جددت موقف العراق الثابت في رفض أي انتهاك لسيادة الدول أو اللجوء إلى القوة خارج إطار القانون الدولي وأن احترام سيادة الدول ووحدة أراضيها يُعد مبدأً أساسًا في العلاقات الدولية، لا يمكن تجاوزه تحت أي ظرف.

- أكد رئيس الوزراء **"محمد شياع السوداني"**، الثلاثاء 3 آذار/ مارس، أن الدولة بمؤسساتها هي وحدها من يمتلك حق قرار الحرب والسِلم، وأن الحكومة ستقف بقوة تجاه أي طرف يحاول جرّ العراق للتورّط في الصراعات مع التشديد على تحقيق المصالح العليا للشعب العراقي، كما جدد رئيس الوزراء التزام الحكومة بحماية سيادة العراق وأجوائه ومياهه ومنع توظيفها بأي شكل في الصراعات الجارية بالمنطقة.

- عقدت الرئاسات، الخميس 5 آذار/ مارس، اجتماعاً في قصر بغداد لبحث التطورات في المنطقة وتداعياتها الخطيرة، والاجتماع عُقد بحضور رئيس الجمهورية "**عبد اللطيف جمال رشيد**" ورئيس مجلس الوزراء **"محمد شياع السوداني"** ورئيس مجلس النواب "**هيبت الحلبوسي**" ورئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي **"فائق زيدان"**، وشهد الاجتماع استعراضاً معمقاً لآخر المستجدات الأمنية والسياسية على الساحتين الإقليمية والدولية وانعكاساتها المباشرة على الأوضاع الداخلية في العراق.

- بحث رئيس مجلس الوزراء "**محمد شياع السوداني**"، الجمعة 6 آذار/ مارس، مع رئيس إقليم كردستان العراق **"نيجرفان بارزاني"** تطورات الأوضاع في المنطقة، والاتصال أكد على رفض الاعتداءات التي تطال عدداً من المدن العراقية بما فيها إقليم كردستان العراق وكذلك عدم السماح لأن تكون الأراضي العراقية منطلقا

لمهاجمة دول الجوار، ودعم كل الخطوات الرامية الى تعزيز الأمن والاستقرار بالمنطقة.

- أوضح رئيس الوزراء **"محمد شياع السوداني"**، السبت 7 آذار/ مارس، أهمية بذل كل المساعي لأجل منع تمدد الصراع والحيلولة دون تهديد المنطقة بالوقوع في حرب إقليمية شاملة، وضرورة ردّ العدوان واللجوء الى المفاوضات والحوار كوسيلة لحل الخلافات.

ب_ تطورات الملف العسكري والأمني:

- أعلنت العمليات المشتركة، الأحد 1 آذار/ مارس، إصابة 3 أشخاص وتضرر عجلتين مدنيتين وأحد الدور بسبب سقوط حشوتي صاروخين في منطقة القبلة بالبصرة.

- وجه القائد العام للقوات المسلحة "**محمد شياع السوداني**"، الاثنين 2 آذار/ مارس، الأجهزة الأمنية بالتصدي ومواجهة أي عمل يضر بالأمن والاستقرار في ظل تطورات الأحداث بالمنطقة، كما أشار المجلس الوزاري للأمن الوطني أن الدولة تكفل حرية التعبير وحق التجمع السلمي وحماية حقوق المواطنين باعتبارها حقوقاً أساسية مضمونة بموجب القانون والدستور العراقي وفي إطار القوانين الوطنية النافذة.

- أعلنت العمليات المشتركة، الثلاثاء 3 آذار/ مارس، إسقاط طائرة مسيرة (محلية الصنع) كانت تحلق بالقرب من سد الموصل، مشيرًة أن قطعاتنا الأمنية مستمرة في تنفيذ إجراءاتها لتأمين الأهداف الحيوية ومنع أي عمل تخريبي وحماية مصالح الشعب العراقي.

- نفت خلية الإعلام الأمني، الأربعاء 4 آذار/ مارس، مزاعم وجود إنزال في النجف الأشرف أو قصف بالسماوة.

- أحبطت القوات الأمنية، الخميس 5 آذار/ مارس، محاولة إطلاق صواريخ في منطقة صليلي بقضاء الزبير جنوب محافظة البصرة كانت مهيأة لاستهداف إحدى دول الجوار، مشيرًة أن العملية نُفِّذت بناءً على معلومات استخبارية دقيقة قدمها من جهاز الأمن الوطني العراقي وبالتنسيق مع قيادة عمليات البصرة.

- استقبل رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي "**فائق زيدان**"، الخميس 5 آذار/ مارس، وزير الداخلية "**عبد الأمير الشمري**" وناقشا الوضع الأمني في البلاد وتعزيز التعاون

المشترك بين القضاء ووزارة الداخلية، وسبل التنسيق في الملفات القانونية والأمنية التي تهدف إلى ترسيخ سيادة القانون ومحاسبة كل من يسيء إلى الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب الواحد بكافة مكوناته.

- نفت قيادة عمليات البصرة، الجمعة 6 آذار/ مارس، الأنباء التي تتحدث عن سقوط طائرة أمريكية داخل المحافظة، كما أُطلقت صواريخ من قضاء أبو غريب وسقطت في مناطق خالية بعيدة عن مطار بغداد الدولي دون أن تسفر عن وقوع أي خسائر بشرية أو مادية تذكر.

- أوضح قائد قوات الحدود الفريق "**محمد سكر**"، السبت 7 آذار/ مارس، أن الحدود مع جميع الدول مؤمنة بالكامل ولا وجود للتسلل أو التهريب، وأن التنسيق يتم مع قوات البيشمركة والأسايش لتأمين الحدود مع إيران، وما يشاع عن حالات تسلل من العراق إلى إيران غير صحيح، وأن تنسيق واتصال مستمر بين آمري ألوية الحدود العراقية ونظرائهم الإيرانيين.

2- تطورات الملف الاقتصادي:

- نفت وزارة المالية، الأربعاء 4 آذار/ مارس، تأجيل صرف رواتب الرعاية الاجتماعية لشهر آذار الجاري بسبب نقص السيولة، مشيرًة أن الوضع المالي للدولة مستقر والتخصيصات المتعلقة بالحماية الاجتماعية مؤمنة بالكامل، وأن إجراءات صرف رواتب الرعاية الاجتماعية تسير بانسيابية عالية دون وجود أي أزمة أو تعثر مالي.

- شهدت أسعار النفط ارتفاعاً حاداً، الجمعة 6 آذار/ مارس، حيث قفزت الأسعار لتتجاوز عتبة الـ 90 دولاراً للبرميل، مسجلةً أعلى مستوى لها منذ نيسان 2024، وصعد سعر برميل خام برنت ليصل إلى 90.32 دولاراً، محققاً زيادة بنسبة تتجاوز 5% مقارنة بسعر إغلاق يوم أمس الذي استقر عند 85.41 دولاراً.

- أعلنت وزارة التجارة، السبت 7 آذار/ مارس، وصول 40 ألف طن من المواد الغذائية لتعزيز السلة الغذائية، فيما تأمين خزين استراتيجي للمواد الغذائية الأساسية، وقال مدير إعلام الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية، **"أحمد علي عبد الرضا"**، إن "باخرة محملة بـ 40 ألف طن من المواد الغذائية رست اليوم، وتمت المباشرة بتفريغ حمولتها وتوجيهها إلى المخازن"، مشيراً إلى "وجود لجنة خاصة تشرف على تقدير الاستيراد والاستلام لضمان انسيابية العمل.

ثانيًا: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

- **السعودية:**

1- بحث وزيرُ الخارجيّةِ **"أسعد الشيباني"**، الأحد 1 آذار/ مارس، مع نظيرِه السعوديّ **"فيصل بن فرحان"** تطوّرات الأوضاعِ الإقليميّة وانعكاساتها على الأمن والاستقرار الإقليميين، وشهد الاتصال تقييماً للتصعيد العسكري والهجمات التي تعرّض لها البلدان وتم تبادل وجهات النظر بشأن مستجدات المشهد الأمني والتأكيد على خطورة انزلاق أطراف أخرى إلى ساحة المواجهة بما قد يؤدي إلى توسيع نطاق الصراع.

- **البحرين:**

- تباحث رئيس مجلس الوزراء "**محمد شياع السوداني**"، الاثنين 2 آذار/ مارس، هاتفياً مع ملك البحرين، وأكد الطرفان ضرورة الوقف الفوري للعمليات العسكرية بما يجنّب المنطقة مزيداً من التصعيد والتوتر، وعلى أهمية تعزيز التنسيق العربي لمواجهة التحديات الراهنة، كما شددا على ضرورة أن تضطلع الدول الكبرى والمجتمع الدولي بمسؤولياتهم في وقف الحرب.

- **الكويت:**

- بحث رئيس مجلس الوزراء "**محمد شياع السوداني**"، الاثنين 2 آذار/ مارس، هاتفياً مع ولي العهد الكويتي تطورات الأوضاع التي تشهدها المنطقة، وأكد الطرفان على أهمية التنسيق العربي المشترك والعمل على التهدئة والاحتكام إلى الحوار باعتباره السبيل الأمثل لحل المشكلات، وشددا على ضرورة أن يبذل المجتمع الدولي الجهود الكفيلة بتجنيب المنطقة الانزلاق نحو ما يهدد مصالح الدول وشعوبها وعلى الحفاظ على الاستقرار الإقليمي والدولي يتطلب وضع حد للتصعيد ويعيد فتح مسارات الحوار.
- أكد مستشار الأمن القومي والسفير الكويتي في العراق، الثلاثاء 3 آذار/ مارس، أهمية اللجوء إلى الحلول السلمية وحل الأزمات وفق مسارات الحوار لتجنيب المنطقة والعالم خطر اتساع رقعة الصراع.

- **السعودية:**

- بحث وزير الخارجية **"فؤاد حسين"**، الاثنين 2 آذار/ مارس، هَاتِفِياً مَع وزير الدولة البريطاني تطَوّرات الحرب، وأكد الجانبان خطورة استمرار استهداف الدول الخليجية لما يحمله ذلك من تداعيات خطيرة على أمن المنطقة واستقرارها.

- **لبنان:**

- تلقى رئيس مجلس الوزراء "**محمد شياع السوداني**"، الثلاثاء 3 آذار/ مارس، اتصالاً هاتفياً من الرئيس اللبناني **"جوزيف عون"**، وبحث الطرفان مستجدات الأوضاع وتطوراتها في المنطقة والعمل على التنسيق العربي والركون إلى منطق الحوار من أجل دفع المخاطر عن شعوب المنطقة.

- **إيران:**

- أكد مستشار الأمن القومي "**قاسم الأعرجي**"، الأربعاء 4 آذار/ مارس، ووزير الخارجيّة الإيراني "**عباس عراقجي**" أهمية تعزيز التعاون لضبط الحدود المشتركة ومنع أي محاولات تسلل بين البلدين، كما جدد الأعرجي موقف العراق الثابت الداعي إلى معالجة الأزمات عبر الحوار والوسائل الدبلوماسية ورفض تصاعد الأعمال العسكرية.

- **تركيا:**

- استقبل رئيس مجلس الوزراء "**محمد شياع السوداني**"، الأربعاء 4 آذار/ مارس، يستقبل السفير التركي لدى العراق "**أنيل بورا إنان**"، وبحث اللقاء العلاقات الثنائية إلى جانب استعراض مستجدات الأوضاع في المنطقة وتداعيات التصعيد العسكري على الأمن الإقليمي والدولي، كما أكد اللقاء أهمية العمل والتنسيق المشترك بين الدول الإسلامية وتكثيف الجهود الدولية لمنع الأعمال العدوانية وخفض التوتر وتسوية الأزمات عبر الوسائل الدبلوماسية والحوار بما يحفظ استقرار المنطقة ويجنب شعوبها آثار الحروب.

- **روسيا:**

- استقبل رئيس مجلس الوزراء "**محمد شياع السوداني**"، السبت 7 آذار/ مارس، السفير الروسي لدى العراق "**البروس كوتراشيف**"، و اللقاء استعرض الأوضاع في المنطقة والجهود المختلفة الساعية إلى وقف التصعيد والأعمال العسكرية.

ثالثًا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات:

1. **على الصعيد المحلي:**

- من الواضح أن الأسبوع الأخير سجّل زخمًا في المشهد السياسي لاسيما في الملفات الأمنية والتنموية، لكن التحديات في الخدمات العامة ووجود أزمات مؤسسية ولمسات الصدام تعكس طبيعة مرحلة تحوّل صعبة وحساسة، حيث يقع العراق في موقع جغرافي حساس على الحدود مع إيران، أي أن أي تصعيد عسكري في إيران قد يؤدي إلى تبعات أمنية في العراق. من الممكن أن تتعرض الحدود المشتركة للاختراقات من قبل القوات الإيرانية أو الجماعات المسلحة، مثل الميليشيات المدعومة من إيران، التي قد تصبح أكثر نشاطاً، وأن أي حالة من الفوضى في إيران قد تستغلها التنظيمات الإرهابية، مثل داعش، للعودة إلى النشاط في المناطق الحدودية بين البلدين. قد يؤدي النزاع إلى تقليص قدرة القوات العراقية على مواجهة هذه التهديدات الإرهابية، مما يعرض العراق لمزيد من الخطر الأمني.

- من جانب آخر، استمرت التوترات بين الأحزاب السياسية العراقية، خاصة بين التيار الصدري، والتحالفات الشيعية الأخرى، وسط دعوات لإجراء إصلاحات حقيقية في النظام السياسي. كانت هذه التوترات تسلط الضوء على مشكلات إدارة الحكومة الحالية في ظل معارضة شديدة من بعض القوى السياسية، ولا تزال الأزمة السياسية في العراق تؤثر بشكل كبير على الاستقرار الحكومي، تتزامن هذه الخلافات مع مشكلات اقتصادية وخدمية تؤثر على المواطنين، حيث يطالب الكثير من العراقيين بتغييرات حقيقية في نظام الحكم. وتزداد المخاوف بشأن قدرة الحكومة على إجراء إصلاحات حقيقية في ظل هذه الانقسامات.

على الصعيد الدولي:

- العراق يشهد انقسامات سياسية كبيرة، حيث يتباين الموقف من إيران بين القوى السياسية المختلفة. قد تزيد الحرب في إيران من حدة هذه الانقسامات داخل الحكومة العراقية، حيث قد تزداد الميليشيات المدعومة من إيران نفوذاً داخل البلاد، بينما ستسعى القوى المناهضة لهذا النفوذ، مثل التيار الصدري، إلى مقاومة التدخل الإيراني. وهذا قد يؤدي إلى تصاعد التوترات الداخلية في العراق.
- من جانبه، إذا دخلت إيران في حرب مع أي دولة، سيواجه العراق ضغوطًا دولية من مختلف الأطراف، بما في ذلك الولايات المتحدة والدول الأوروبية التي قد ترغب في تقليل تأثير إيران في المنطقة. العراق، الذي يعد حليفًا لإيران في بعض المجالات، سيكون مضطراً للتعامل مع هذه الضغوط، ما يضع الحكومة في موقف دقيق في الحفاظ على توازن علاقاتها مع القوى الكبرى في المنطقة.
- من جانب آخر، إيران والعراق هما من كبار منتجي النفط في المنطقة، وأي تصعيد في الصراع قد يؤدي إلى ارتفاع أو انخفاض غير متوقع في أسعار النفط العالمية. إذا تأثر إنتاج النفط في إيران بشكل كبير، قد تشهد أسعار النفط العالمية ارتفاعًا، ما قد يكون إيجابيًا بالنسبة للاقتصاد العراقي الذي يعتمد بشكل كبير على العائدات النفطية. ولكن في نفس الوقت، فإن زيادة التوترات قد تؤدي إلى اضطراب في الأسواق العالمية، مما يؤثر سلباً على الاقتصاد العراقي في حال حدوث أزمات في سلاسل الإمداد، والعراق يعتمد بشكل كبير على إيران في واردات الغاز والكهرباء، بالإضافة إلى السلع الأخرى. في حال نشوب حرب في إيران، قد تتعرض هذه الإمدادات إلى انقطاع أو تعطيل، مما يزيد من الأزمة الاقتصادية في العراق. وفي حال اشتداد العقوبات الدولية على إيران، قد يتأثر العراق أيضًا نتيجة لتزايد الضغوط على التجارة عبر الحدود.
- في حال اندلعت حرب في إيران، من الممكن أن تزيد الميليشيات المدعومة من إيران في العراق من نشاطاتها العسكرية، سواء في الداخل أو في مناطق حدودية مع إيران. وهذا قد يعزز من نفوذ هذه الميليشيات داخل العراق، وهو ما قد يؤدي إلى تعزيز دورها في السياسة والأمن العراقي، مما يزيد من حالة عدم الاستقرار، والحرب في إيران قد تُعيد تشكيل التحالفات الإقليمية. في حال كانت الحرب تستهدف إيران من قبل دول مثل الولايات المتحدة أو الدول الخليجية، فإن العراق

قد يجد نفسه في موقع صعب بين قوتين متنافستين. هذا قد يعزز من الضغوط على العراق للتنحي إما في اتجاه إيران أو في اتجاه حلفائه الإقليميين.

- **دور العراق كوسيط**: في حالة الحرب بين إيران ودولة أخرى، قد يسعى العراق لتأكيد دوره كوسيط دبلوماسي، خاصة بالنظر إلى علاقاته المتوازنة مع الأطراف الإقليمية والدولية. إلا أن هذا الدور قد يواجه تحديات في ظل المعادلات الإقليمية المعقدة.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys

منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريّة لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

جميع الحقوق محفوظة ©2026
بوليتيكال كيز Political Keys